

كلمة الشيخ الحويني في زفاف ابنة الأخ عبده الخطيب

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل كيف لا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:26

ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجید. اخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث - 00:00:56

بابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم جلسنا فقلنا لو صلينا معه العشاء فخرج علينا فرأنا جلوسا فقال ما جلسكم؟ فقلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب فقلنا لو - 00:01:16
صلينا معها العشاء فقال احسنتم. ثم رفع بصره الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. ثم قال النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة - 00:01:46

لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي انا نفسي لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتى ما يوعدون. في هذا حديثي الجليل الخطير. ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:16

ثلاثة انواع من الامان. نوع كوني واخران شرعية اما الكوني فهو قوله عليه الصلاة والسلام النجوم امانة للسماء طالما هناك نجم في السماء فاهل الارض في امان اما اذا النجوم اندرت وتسقطت. فهذا معناه انهدام بنيان السماء - 00:02:46

وهذا معناه قيام القيمة. وان يقف الناس لرب العالمين يبقى اذا بقاء النجوم في السماء امان لاهل الارض سم السبدان الشرعيان الاخران الاول قوله عليه الصلاة والسلام وانا امانة لامتي فاذا ذهبت اتى امتى ما يوعدون او ما توعد - 00:03:26

لان المرض كان في حياته اليه صلى الله عليه وسلم. مسائل الخلاف كانت جميعا عنده. كان قوله هو الفصل. لا يحل ل احد ان يعارضه لا برأي وفضلا عن هوى بل جعل الله عز وجل من لا يستجيب له - 00:04:06

فأقد اليمان فقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. في الصحيحين اني سبب نزول هذه الاية. عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه - 00:04:36

قال اختصم الزبير ابن العوام ورجل من الانصار في شرجة من شراج الحمر يعني اختصم في سقيا الماء الزبير يريد ان يسقي ارضه اولا والانصار فري جاره يريد ان يسقي ارضه اولا. ارض الزبير بن العوام في المكان العالي - 00:05:06

الانصاري اخفض من ارض الزبير. ولم يكن هناك لا ماكينات ولا مواعير ولا شيء من هذا فاذا سقي الانصاري اولا استوعبت ارضه الماء كله. وبالتالي لا يستطيع الزبير الزبير من يسقي ارضه لانها في العالي. فلما اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ونظر - 00:05:36

القضية بمنظور العدل وجد ان من ارضه اعلى اولا فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك. ففضب الانصاري وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اي كان ابن عمتك اي لانه ابن عمتك قضيت له علي - 00:06:06

يعني بحسب النبي عليه الصلاة والسلام الى المحاسبة. وانه لم يحكم بالعدل في هذه المسألة. قال الزبير العويس فنزلت هذه الاية وقال فلا احسن هذه الاية الا نزلت فيها. فلما قال - 00:06:36

الانصاري ذلك تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسق يا زبیر ثم احبس في الماء اي لن تسقيه. فنزل قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم ترقى. في - 00:06:56

في قبول الحكم. يعني لا يكفي فقط ان تحكم النبي صلى الله عليه وسلم فيما اشتركت سفيه مع امك. حتى تستكمل الايمان. لا. اول مرحلة اختصمت انا وانت الفيصل بينما الرد الى الله ورسوله. هو ده نهاية اهل الايمان - 00:07:26

وهذا يجب على كل مسلم يؤمن بالله عز وجل ان يعظم كلام الله ورسوله سمعت وزير العدل منذ ثلاث سنوات يقول ان المحاكم في مصر فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية عدد المستشارين او المحامين الذين - 00:07:56

تفصلون في القضايا بضعة آلاف لما انا عملت نسبة وتناسب بالنسبة للقضايا ما عدد الذين يفصلون فيها وجدت ان كل محامي او مستشار نصبه في السنة اكثر من اربعمائة قضية. يعني مطلوب يقصد كل يوم في قضية. وقد تكون - 00:08:26

قضية معقدة غاية التعقيد. وبعدين القاضي نفسه غير مهيا ان يحكم في كل وقت. عنده مشاكل في انت عندكم مشاكل مع اولادك عنده ازمة نفسية. الذي ينظر في خصومات الناس لابد ان ينظر بعقل واع - 00:08:46

وقلب صافي حتى يستطيع ان يرد الحق الى اهله. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم القاضي ان يقضي وهو غضبان وقاس عليه الفقهاء ما يجري مجرى الغضب كالجوع الشديد. او الحاجة الشديدة الى النوم. اي شيء - 00:09:06

شوش على العقل. ده يجري مجرى الغضب. لا يحل للقاضي ان يقضي الا وهو مستريح من من القضاة هم بشر؟ من من القضاة الذي يذهب الى المحكمة كل يوم وهو مستريح النفس؟ يقول ان فيه قضايا - 00:09:26

سل قضايا لا يكاد ينظر فيها القاضي. ومطلوب منه تحديد جلسة واحد الجلسات مطلوب منه حكم لا كما قلت لكم احداشر يوم قضية في المحاكم في اضعاف اضعاف هذا العدد لم يذهب الى المحاكم. اهل الايمان يؤجلون قضائهم - 00:09:46

قم الى اليوم الآخر. بيقولوا منك لله. اشكلتني؟ منك لله. خلاص ولا يذهب الى محكمة ولا يوكل محامي ولا اطلاقا. دي بقى ملايين. عشان كده الايمان باليوم الآخر له سم - 00:10:16

كبيرة لو ان الذين تدور قضائهم في المحاكم كثير منهم كان يعلم ان الجلسة الاخيرة لاي قضية هي يوم القيمة لاسقط واستراح. حسنة واحدة بالدنيا وما فيها؟ ممكن يعني دخولك الجنة يكون موقوفا على حسنة. حسنة. انت اخذت منه حنك. انا - 00:10:36

اقول لك لا. لا تأخذ حنك. لكن اذا ادخلت هذا يوم القيمة اخذت من حسناته او اخذ من سيئاته كن الحسنة ثمنها غالى جدا. فكل قضية اشتجرنا فيها بينما وبين بعض خصومات. نذهب الى عالم بالله ورسوله. ويكون كل - 00:11:06

واحد منا بعقد الايمان مستعدا لقبول الحكم حتى لو كان عليه لان رد الحكم اذا كان عليه من صفة اهل النفاق. قال تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. افي قلوبهم مرض ام اغتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم - 00:11:36

اذا كان الحق له يأتي يقول لك فاتحاصكم لفلان. لو هو عارف سببا ان فلانا هزا هذا الذي يعطيه الحق لا يذهب اليه. ودي وقعت بين جماعة اختصمت. فواحد قال له نذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

السلام يقضي بينما. قال له لا نذهب الى فلان اليهودي. الله ما تسيب النبي عليه الصلاة والسلام. وتذهب لفلان اليهودي. اه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان هيطلع الحكم عليه. لكن اليهودي سيبطل له هيدي له الحكم. اهو. ويكن - 00:12:26

لهم الحق يأتوا اليهم العينين. يبقى اذا اختصمتنا في شيء نذهب لعالم بالله ورسوله. عالم بالاحكام الشرعية والله القضية كذا وكذا وكذا. والله طالع الحق عليك. ما فيش حد فينا يعني سيتنهل يعني - 00:12:46

وقلك لا ينشرح ان الحق راح من؟ لابد ان يجد حسيكة في الصدر برضو زعلان حتى لو كان من اهل الايمان بس احنا بندكر اعلى الدرجات. اللي عايز يصل يعني مرة رجل اتنى الفضيل ابن عياض فقال يا اخ - 00:13:06

فعلي متى اعلم ان حبي لله بلغ غايته؟ عايز علامه كده. اذا انا وصلت لها اعرف ابني وصلت الى الغاية في محبة ربى. فقال له اذا كان عطاوه ومنعه عندك سواء. من الذي يصل الى هذه الدرجة بقى - 00:13:26

اذا كان منع الله اياك شيئا ما. او اعطاه واياك شيئا ما. كلها مستوي عندك يبقى انت وصلت الى الغاية. ليه؟ لان هذا معناه الرضا

بقضائه وقدره. والقدر الحكمة فيه مغلقة لا يكاد يبصرها الا افراد منبني ادم - [00:13:56](#)

يا ادم يبتلى المرء بقى تقي وجيد بيعمل خير ويبتلى مصنع يولع. ابنه يموت. مراته تكسر. اي مصائب. مع انه ماشي سليم. يعني هنفترض انه كده يعني. هنفترض ان هو ماشي تمام. اوامر ونواهي ويبيتلى - [00:14:26](#)

الانسان اذا لم يكن عنده علم يحصل له درب من الجنون. ليه؟ يا رب انا لا بصلني واذكي واحد واعتمر واساعد كفارة وجوزت يتامى وعملت مش عارف ايه وعملت ليه كده؟ تعمل فيها كده ليه - [00:14:56](#)

زي الناس كده ترفع عقيرتها. مش فاهم الحكمة. شف ربنا عز وجل بيقول ايه ما اصاب من مصيبة فباذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قبله اهي ادي مصيبة.انا مش فاهم المصيبة دي ليه ؟ قال لك اذا امنت به وسلمت لقضائه وقدره هذا قلبك - [00:15:16](#)

اما الى الصبر والرضا واما الى الحكمة. لأن احياناً آآ العبد قد يكون من اجل البشر ولا يصل الى حكمة الفعل. وعندك اهو نوح عليه السلام اولنبي ارسل لما نادى ابنته وقال له يا بني اركب معه ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من - [00:15:46](#) ما قال لا ارسل اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين خلاص انتهى الحدث. ونادى نوح ربه قال رب ان ابني من اهلي. لما اغرقه - [00:16:16](#)

ده ابن ثمرة فؤادي وفلذة كبدي. ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق قدرت ان يغرق سيفرق.انا عارف كده. ما ليش حيلة في المسألة دي خالص. وانت احکم الحاكمين - [00:16:36](#)

بعض الناس يقول لك طب ما كان المناسب يقول وانت ارحم الراحمين عشان المقام مقام استعطاف. فيقوم يذكر بقى الرحمة والكلام ده عشان ايه يعني يرحم ابنته. لأن نوح عليه السلام ما كان ليفعل هذا. لانه سبق في الكلام - [00:16:56](#)

في نوح اللبنة ان من لم يركب لن يرحم. فما ينفعش بعد ما رفض الركوب ان يقول ارحمه. ما تجيشه ما يقولهاش احمد معلم كان يوحنا عليه السلام. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اللي ما ركبش بيقى مش داخل في الرحمة - [00:17:16](#) ما ينفعش تسألها له. لكن كانه قال ربى اذ فاتتنى اذ فاتتنى سؤال الرحمة. فما هي الحكمة اهو بيسأل عن الحكمة اهو. وانت احکم الحاكمين. ما هي الحكمة في اغراق الولد - [00:17:36](#)

قال يا نوح انه ليس من اهلك. ادي اول حاجة عرفها ربنا ربنا عز وجل لنوح عليه السلام ليس من اهلك. ابنك اللي انت خلفته. وحمل اسمك ميزان الدنيا بخلاف ميزان الآخرة. ممکن ولا ولد لا يلتقي مع والده - [00:17:56](#)

خالص. احدهما كفر. ده راح النار وده في الجنة. لا الاخرة لها نسب. والدنيا لها نسب. نسب الدنيا انك تحمل اسم ابيك. الذي غرق فهذا اسمه فلان ابن نوح. اما نسب الآخرة فدي مسألة مختلفة. قال الله عز وجل - [00:18:26](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. ادي القائد اهو. الحقنا بهم ذرية نيتهم وما التناهم اي انقصناهم من عملهم من شيء. كل امرء بما كسب رهيب. يبقى يلتحق بك ابنك الذي كان مؤمنا. يبقى قيد الایمان ده نسب الآخرة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع - [00:18:56](#)

وعمله الا بساب ولد صالح ما قلش ولد بس. فقيد الولد بذكر الصلاح. ولد صالح يدعوه له. فالحكمة قد تغمض على افراد منبني ادم مع جلالتهم في يوم الانسان يسأل الله عز وجل الحج. فممکن الانسان يكون مبتلى عنده ابتلاءات مستمرة وهو مطيع - [00:19:26](#)

في يوم يسلم قلبه لله عز وجل لعله خير. عشان كده ربنا قال ومن يؤمن بالله يهدي قلبه انتم فاكررين الطيارة بتاعتتنا التي سقطت بعدما خرجت من امريكا من عدة سنوات؟ الطيارة - [00:19:56](#)

فاضي كان هيركبها احد اخوانى المشايخ. وحاجز ومزيط الدنيا وتمام جه واحد لوا استطاع ان يأخذ الكرسي بتاعه. واستخدم نفوذه في المسألة وعايز اعمل كذا واخلي كذا ومش عارف ايه الكلام ده. فراح صاحبنا علشان يتكلم قال له انت ما اكتتش الحجز وبناء والكلام ده - [00:20:16](#)

هو ان قال لك مش مشكلة اروح ادي محاضرة الليلة دي في مسجد في نيويورك واروح بكرة. ولا بعده. يعني واحد يستغل نفوذه ليموت آآ ما رأينا الموت امنية قط عند احد - [00:20:46](#)

عمر الموت ما كان امنية. لا لا يتمنى الموت الا يائس تماما من الحياة. حينئذ يكون للموت قيمة عند الناس. وشوف المتنبى بيقول ايه؟

قل كفى بك داء ان ترى الموت شافيا - 00:21:06

وحسب المتنابى ان يكن امانيا. يعني كفاية ان الموت يكون امنية مش اكتر من كده يعني اذا وصل المرء الى قمة الداء يكون الموت امنية. ده معنى كلام المتنبى كفى بك داء - 00:21:26

ان ترى الموت شافيا. وحسب المتنابى ان يكن امانية. سنة اربعة وسبعين كان فيه مباراة ما بين هولندا والمانيا سانية في نهائى كأس العالم. وانا حافظ الحدث لانه اثار انتباھي جدا اندماك. آآ كان في - 00:21:46

في صحفى كبير اكابر صحفي في مصر او من من اكابرها. هو اللي يبحكي الحكاية دي. كان له عمود في اخبار اليوم. كتب يعني كلام معناه ان كل قضاء الله خير وازا ربنا قدر على - 00:22:06

على قد حاجة بيقى لابد ان هو ايه يعني يرضى بها والكلام ده وحکى حکایته. قال ان هو كان حجز تزكرة عشان يروح هولندا او يروح المانيا ما اعرفش الماتش كان فين يعني. وطبعا انت عارف الناس اللي زي دول بيروحوا على اخر لحظة. مش زي مش زينا مسلا لازم - 00:22:26

نروح قبلها بساعتين عشان الوزن وعشان المش عارف ايه واتأكد حجز الكلام ده. لا هو بقى على الاخر كده. المهم انفجر اطار سيارة کاوتتش فجر وهو ماشي رايح على بال بقى ما غيروا الكاوتتش ومش عارف ايه وبناتع وفؤاد الحاجز قال لي والله خلاص الطيارة ايه على المدرج اهي - 00:22:46

الطيير. رجع الرجل كاسف البال وحزين كان نفسى يشوف الماتش الشخصية. يشوف الماتش كده ما يشوفوش في التليفزيون زي خلق الله يعني عادة الناس اللي زي دول الساعة ستة الصبح بيكون هو في المكتب بتاعه بالعدد الاولاني من الجريدة اللي بيكون محظوظ على المكتب بيدخل يشوفه. اي ملاحظات اي كلام - 00:23:06

الطبعة الثانية. لا في الصفحة الاولى ان الطيارة اللي هو كان هيركبها ارتبطت باحد الجبال ومات كل من فيها. قال لك الحمد بسم الله. طب بس بعد ايه يعني؟ بعد ايه؟ هو لازم الحدس يحصل وانا انجو عشان اعرف ان الله عز وجل حكيم ونجماني والكلام ده - 00:23:26

فالحكمة حكمة الحدث حكمة الله عز وجل في اي حدث من الاحداث تغمض على كثير منبني ادم ادم الاتقياء فضلا عن غيرهم. فاي خصومة؟ اي خصومة؟ تكون بينك وبين - 00:23:46

ده احد فوضتها لله عز وجل يخلفك خيرا منها. لأننا بقى عايز حقي. وركب دماغي بقى لازم اخد حقي طيب بيقى اذهب حينئذ الى عالم طالما بعقل الایمان يجمعنا قل والله حدث كذا وكذا وكذا وانا آآ فقال لك - 00:24:06

الحق عليك. انا عارف ان انت هتنتفط منه وهتزعلي وبرضه مش هتكلون مبسوط. فيه درجات بقى ازا كنت عايز ترتقي انت كده واقف على البسط. فيه كمان درجتين لو انت عايز بقى تبناء للايمان اطلع - 00:24:26

فلا وربك لا يؤمنون حتى حرف لانتهاء الغاية. اي لا يصل الى الغاية من الایمان الا اذا عملت التلات حاجات دول. يحكموك فيما شجر بينهم وجينا للعالم وقلنا له القضية. احکم فيما بحکم الله ورسوله. ثم لا يجدوا في انفسهم حق - 00:24:46

خرجا مما قضيت. ما تباقاش زعلان. وكان نفسك الحق يبارك لك. ومش كده تبس ويسلموا تسلি�ما بيقى فرحان. مين بقى يتاخد منه الحق ويصل الى درجة الرضا انا عايز اقول لك ان الظواهر التي تظهر عليك لا تنافي الرضا. ممكن تبقى انت زعلان ومكلب ومكشر. وقلبك - 00:25:15

من جوة وجع ومبوض. وتبقى راضي برضو. عشان بس يا جماعة ما يتتصورش ان آآ ان احنا كده بنامر مستحيل. ها لان فيه بعض الناس يقول لك ايه؟ يقول لك متى تصل - 00:25:45

زي الكلام الفضائي لابن عياط. بس الفضائي بيتكلم عن الغاية. احنا هننزل شوية تحت. قال لك مسلا في موت الولد. يكون موته وحياته سواء. مين اللي يقدر يعمل دي؟ ده احنا كلنا - 00:26:05

شاعر يعني. ده ما حصلتش للنبي عليه الصلاة والسلام اللي هو اشرف الخلق وакمله. لما مات ابنه ابراهيم عمل ايه ؟ بكى. قالوا يا رسول الله اتبكي ؟ قال هذه رحمة رحمة للولد. الفضيل ابن عياض كان له ابن اسمه علي - 00:26:25
كان من خيار خلق الله علي ده. وكان شابا. وكان رقيق مشاعري جدا يسمع القرآن يغمى عليه. فكان ابوه الفضيل ابن عياض اماماً كبيراً من ائمة المسلمين يعني كان لما يروح هيصللي بالمسلمين كانت مراته تقول له ايه ؟ تقول له اذا لقيت علي بيصللي وراك لا تقرأ بآيات العذاب - 00:26:55

لأنه هيفمى عليه. ففر من المرات الفضائية طبعاً كان يقف في في القبلة وبعدين بيص كده يشوف علي مش موجود ياخد راحته في الایه ؟ في القراءة. بص يوم ما لقهوش خد راحته في القراءة جعل وهو بقى بيقرأ - 00:27:25
اغمى على علي بقى. غاب تلات تيام. يفوقوه وبتاع والكلام ده وكان غالى جداً جداً على الفضائية. كان كان علي يقول له يا ابتي سل الله تاه الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الآخرة. ده ده الابن اللي بيقول كده. لما مات علي - 00:27:45
بكى عليه الفضيل كثيراً. وكان وقال كان يعييني على الحزن. ابن بار يعني على نفس في المذهب يعني. المهم ان يوم الجنائز بتاعة علي لما مات جعل الفضائل بن عياض يوضح - 00:28:15

بعض الناس استشكل الموضوع قال لك طب يعني فضيل ابن عياض يعني اكثر رضا من النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى النبي بيبكي لوفاة ابراهيم ابنه والفضيلة بيضحك فقاموا شالوا السؤال ده وخدوه وسألوه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الامام المفتوح - 00:28:35

فالله هدي نبينا اكمل. ليه مطلوب من العبد عبودية في كل حركة وسكتينة. احنا النهاردة في عقد زواج في عبودية لعقد الزواج الا تعصي الله بمالك. ما تروحش النادي وتجيب لي شوية رقصات ومش عارف ايه - 00:28:55
وتعمل لي دروكة ومزيكاً وتلم لي ها! اول سلمة في هذه الحياة الزوجية معصية ادوك شاييفين الاخبار تفعق المرارة الواد اللي اتجوز آآ والممسلة دي ولا البتاع بخمسين مليون اتفق في الليلة دي خمسين مليون جنيه. تسعه مليون دولار. خمسين مليون - 00:29:25
يوم جنيه. اتفقها في هذه الليلة. هي دي بقى شكر النعمة ودي اول سلمة تحط رجلك عليها يا شاكر. فكل شيء له عبودية. انهم له عبودية اليقظة عبودية الحزن عبودية الفرح عبودية الجوع عبودية المرض عبودية الصحة عبودية كل حاجة وضدها كل حاجة - 00:29:55

دي لها عبودية وهذه لها عبودية. طيب مات ابراهيم عليه السلام. مات ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. بكى النبي عليه الصلاة والسلام. اعطى عبودية الرأفة والرحمة حقها. فبكى ثم حق عبودية الرضا. قال ولا نقول ما يغضب رب - 00:30:25
وانا لفراوك يا ابراهيم لمحزونون. ان العين لتندمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب رب. بيقى حق فبكى على الولد وحق عبودية الرضا بقضاء الله عز وجل. اما الفضيل بن عياض يقول شيخ الاسلام - 00:30:55

لما تزاحت العبوديتان عنده في قلبه. فلم يتسع قلبه لهما جميماً. قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة. جواهر كلام جواهر قلبه لم يتسع انما قلب نبينا يتسع ولذلك كان يهديه اكمل. بيقى كده انتم يسلمو تسليمها. ده بقى قبة الرضا وقبة - 00:31:15
الايام كان الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اجتهد الواحد منهم في عبادة من العبادات كان يذهب فاعرضوا على النبي عليه الصلاة والسلام. يقول له افعل او لا تفعل. واحد مرة من الصحابة مر في جبل - 00:31:45
لا يغار، مكان هادي ولقي عشب وماية. قال لك انا عايش في وسط الناس. اللي بيأذيني اللي بيكلمني كلام سيء ومش عارف ايه اعتزل الخلق واعبد ربى. لكن قال قبل ان افعل ذلك استشير النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:32:05

فلما استشار النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انكر عليه. وقال انتي لم ابعث بالرهبانية ولكنني بعثت بالحنفيية السمحنة. في صحيح البخاري ان كعب بن مالك وابن ابي حدرت اثنين من الصحابة يعني. اشتجر حتى علت اصواتهم - 00:32:25
اه كعب له فلوس عند ابن ابيه حضرت وما يسدش. فين الفلوس بكرة بعده ومش عارف في ارتفعت الاصوات. النبي عليه الصلاة والسلام في الحجرة بتاعته. حجرة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت زى الحجرة دي كده. باب يطل على المسجد - 00:32:55

قام رافع الستارة خلي بالك ان كعبة غضبانة وبيزعقوا لبعض اهو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب قال ليك يا رسول الله.

قال ضع شطر دينك. سقط نص الدين - 00:33:15

قال قد فعلت. كلمة ونص مش كلمة واحدة بس. لك عنده الف جنبه سقط منهم خمسمية. على طول قال قد فعلت. قال لابن ابي حجر قم فاقضه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحيد الذي لا يقال له لا - 00:33:35

والذى يقول له لا يبقى فك عقد الایمان. في قصة صوت كعب ابن مالك برضو لما تخلف عن غزوة تبوك وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام رجع من تبوك جاء المنافقون واعتذروا اليه باعذار قبل عنائه - 00:34:05

الاعلانيتهم واكل سرائهم الى الله وجاء كعب بن مالك وهلال بن آمية الوقيف مرارة بن الربيع الثالثة جم وقالوا يا رسول الله والله فيما كان لنا من عذر الى اخر الحديث. فالرسول عليه الصلاة والسلام اصدر حكمها. مش حبسهم هم - 00:34:25

وتلتة لا حبس المجتمع كله عنه. وسابهم ماشيين في الشارع. كان ممكناً يحبسهم بس مش ده التأديب. التأديب ان يحدس المجتمع. قال لهم لا تكلموا خلاص. هلال ابراهيم ابن الربيع كانوا كبار في السن. استحروا - 00:34:45

ما تحملوش المسألة دي قعدوا في بيوتهم وحبسو نفسمهم في بيتهم وقعدوا بيكونوا لحد ما نزلت توبتهم خمسين ليلة. قاعدين يعيطوا لحد ما جت امرأة هلال ابن امية الوكيل قالت يا رسول الله بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هم التلاتة ما فيش حد يقرب من المواقف - 00:35:15

فجاءت امرأة هلال قالت يا رسول الله ان هلاساً شيخ ضائع. والله منذ كان من امرهما كان هذه من حركة الى شيء. ده ما بيأكلش. فهل تاذن لي ان اخدمه؟ فاذن له - 00:35:35

الشاهد اللي انا عايز اقوله قصة كعب. مش شلال الرواية اللي واقفة ولا مراد. ابن كعب ابن مالك قال كنت اشد القوم كان لسه يا شباب يمشي في الشارع يدخل الاسواق. السلام عليكم. ولا واحد يرد. ما هم - 00:35:55

نعميد حد يكلمه كلمة واحدة بس ولا يرد عليه. اذا جماعة قاعدين قعدوا يقوموا قايمين وسايبين قال حتى كنا في الحال التي وصف الله ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم - 00:36:15

انفسهم فلما زهد من الوضع ده خالص ومل قال لك ما فيش غير ابن واحب الناس الي زي مية عيني بالضبط ابو قتادة راحلو البستان البستان مقفول. تسلق الجدار. بيبيص كده لقى ابو قتادة قاعد في البستان. قال له - 00:36:35

السلام عليك يا ابا قتادة. قال فوالله مارد علي السلام. حتى كررها في ثلاث مرات فقال يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله قال الله اعلم. ده احب الناس اليه. ها؟ قال ففاضت عيناي. بكى - 00:37:05

ده هو لا يملك الا هذا. رأس مال الحقيقي هو حب الله ورسوله. غلط غلطة صحيح. قال فنزلت حتى تسوقت الجدار ونزل. ده بقى حاليه النفسية ايه بقى؟ المفروض تحت الصفر. مش كده - 00:37:35

بعد ما نزل من الجدار ازا واحد بيقول فين كعب ابن مالك؟ فين كعب ابن مالك؟ قال فطفقوا يشيرون اليه ما فيش حد قال لي يا كعب يا كامل هو انا عايزك. ممنوع. يطلع مين ده بقى؟ رجل نبطي - 00:37:55

من اهل الشام. النبطي والفالح سمي نبطيا لانه يست Britt الماء من باطن الارض. طلعله عشان يلوى الارض والكلام قال له انا جاي لك من ملك غسان. خل بالك ان كعب ابن ما لك ده كان ملكاً قبل ان يسلم - 00:38:15

وانتم عارف بقى اللي عايش في الملك والبتاع ده بيبيقى من اللي يدوس له على طرف يفرقع فيه على طول. العز القديم والكلام ده لأ اول ما دخل الاسلام قام نسي قصة الملك القديم دي خلاص. وحثة انه كان صاحب ابهة والكلام ده ناسيها. ملك غسان ملك الروم - 00:38:35

لما عرف الحالة بتاعة كعب ابن مالك والنبي صلى الله عليه وسلم هجره و بتاع والكلام ده طمع فيه. قال لك نبعت له جواب نقول له تعال لنا انت اه هتفضل في الزل ده لحد امتي؟ تعال انت كنت ملك تعال خد ملك تاني. فكتب له الجواب ده. اما - 00:38:55

فمن ملك غسان الى كعب ابن مالك ما جعلك الله بارض هواك. انت بتقوى الاهانة ليه؟ الحق بما نواسك. تعال رح ما نواسيك يعني انا

قلت لك نفسیته ايه ؟ تحت الصفر. ساعات الواحد لما يكون نفسیته راحت الصفر والكلام ده يفعل افعال ينکرها وهو - [00:39:15](#)
عاقل. بيقول لك انا عملت كده ازاي ؟ وبعدين يعزر نفسه يقول انا ما كنتش في وعيي و كنت مكتئب ولا الكلام ده. اول كعب بن مالك
[00:39:35](#)

قرى الورقة دي راح على الفرن حرقها. قال وهذا ايضا من البلاء - [00:39:55](#)
وراح لفرن وولع في الورقة دي. وبقي على ايمانه. مش بقول لك الصحابة دول آآ ما كانش حد ابدا يقول للنبي لا ولا يعترض ولا
[00:39:55](#)

يتمرمل ولا الكلام ده. ممکن في الاول ما يعجبوش المسألة - [00:40:15](#)
لكن لابد ان يسلم تسلیما ويستدرك امره. فشوف النبي عليه الصلاة والسلام كلمة واحدة. لأن الصحابة القرآن يعني يعني في تحريم
[00:40:15](#) الخمر مثلا. انا هقول لك عشان تعرف الصحابة دول غالبيين قد ايه - [00:40:35](#)

وكيف انتصر الاسلام بهم وعز سنة الف تسعينية وتلاتين آآ قررت امريكا ان تصدر قرارا بتحريم الخمر. ليه ؟ اشرب خمر مسطول سيارة
يدخل بها في واحد يدخل بها مش عارف ايه راكب موت وسيكل يدخل بيه مش عارف مين يدبح واحد يسرق واحد قال له الخمر دي
[00:40:35](#) مبوزه الدنيا. نعمل قانون - [00:41:05](#)

فين الخمر ؟ قال لك بس العالم لازم ده احنا عندنا ديمقراطية. وآآ شرب الخمر حرية شخصية. فبدل ما ياخدهم كسر كده مرة واحدة
[00:41:05](#) نهيا لهم المسألة دي. فاستحضروا كل العلماء كل في مجاله. حتى الطب البيطري - [00:41:25](#)

مع انه عايز يعمل لقاء عشان يحوره على البني ادمين. قال لك نجيب الطبيب البيطري ده اللي هو بيعالج البهائم ناخذ خبرته كمان ما
تركوا رجلا في مكانه الا استفادوا به في تحريم في محاولة سن قانون لتحريم الخمر - [00:41:25](#)
سنة الف وتسعينية واحد وتلاتين. سن القانون بتاعهم بتحريم خمر سنة الف وتسعينية ثلاثة وتلاتين الغي القانون ما يعرفوش يحرموه.
طيب كل عالم في مجاله بيكتب بحس وبتابع وبحسين وكتاب - [00:41:45](#)

انت عارف كتبواكم ورقة في بيان مضار الخمر تسعه مليون ورقة. تسعه ملايين ورد ده الحکایة دي عجيبة جدا. تسعه ملايين ورقة
في بيان مضار للخمر. ومع ذلك لم تمضي سنتان الا وفكوا القانون تاني. وقال لك اشرب. ليه ؟ الناس قومت - [00:42:15](#)

ورفض ودخلت السجن وصدام اموالهم وبيشربوا برة. الجماعة الامریکان دول في شرب الخمر والمزاج والخمر المعتق والكلام ده
يعتبروا شوية عيال بالنسبة للعرب. ها العرب كان مشواره خمر على اصولها - [00:42:45](#)

امشي غشها كده ولا مش جايب لك شوية مية صفرا يقول لك اشرب والكلام ده. لا ده كانوا بيعرفوا يخليهم خمر كوييس اوبي. يعني
ايه مدمن بس مدمن من على اصول المدمن على اصول ده نزل بكلمة واحدة - [00:43:05](#)

فاجتنبوه. اهي كلمة من ربنا عقبال تسعه مليون ورقة. من العباد كلمة من الله اهو فاجتنبوه. يقول انس ابن مالك انه كان بيسقى ابا
طلحة وعبدالرحمن ابن عوف وابي ابن كعب بيشرب خمر حالا يعني. وهم قاعدين بيشربوا جه واحد واقف على الباب يا اليا -
[00:43:25](#)

جماعة ربنا نزل تحrir الخمر دلوقتي اهو. لسة اية نازلة حالا في تحريم الخمر. ما قالوش بقى اما نكمel الكاس ولا اما نكمel كوبایة ولا
الجردل اللي هنشرب منه ده ولا البتاع والكلام ده. وبعدين نروح نشوف الاية نزلت ولا لقى جايز يكون واهم ولا حاجة. ولا غلطان ولا
اشتبه عليه ولا اي حاجة - [00:43:55](#)

ها لا ما قالوش كده. قال ابو طلحة لانس قم يا انس ارق الجراب كب الخمر الجماعة اللي عمالين يسألوا داخلين في المعجنۃ
 وبالاغواص وكفهم. يقول لك قال احنا ضربت علينا الذلة ليه ؟ الله ! هو احنا بنهاي ليه - [00:44:15](#)

فاحنا النهاردة بتنضر من حتى ارازل العالمين. ليه ؟ ليه ؟ يعني بعد كل ده مش عارف ليه ؟ طب انا بدیك المسل اهو فاجتنبوه كلمة
واحدة نحن لو كنا وقايفين عند حدود الله ما ضرب علينا الذلة ولا المسکنة باختصار يعني - [00:44:35](#)

دي كلها مخالفات. كل واحد راكب دماغه وكل واحد بيعبد ربنا بمزاجه. واديك شايف الكفر النهاردة يستعلن بقرنيين. ما عدش حد
بيتكلف. ها الحیاء مضى. اصل انت هتناافق مين ؟ القوي ولا الضعيف - [00:44:55](#)

هتناافق القوم عشان خايف منه. انما الضعيف تناافقه ليه ؟ ده انا في عصره. ولذلك مكة ما كنش فيها كفر وايمان. باب جهل يقول لك

ده انا حليت لبلا! يطلع مين بلال ده؟ ده معصوم واخلص منه - 00:45:15

ليه؟ لان ابو جهل بقى ها؟ بلال ليه؟ لكن بعد ما الاسلام بقى له دولة في المدينة وبقى كيلو شكيمة ومنتصرین في غزوہ والکلام ده
واشیة الدنيا دی فالجماعۃ المنافقین اللي کفروا مش عایزین یسلمو قال لك انا لو طلعت برقبتی کده هيقصها لي. فيبقى ايه وازبط
اوپاعک - 00:45:35

اظهر کلمة الایمان وافطر الكفر. يبقى حيث وجدت النفاق قوي حيث وجدت الكفر هو اللي طالع يبقى الاسلام آآ
المسلمین ضعاف والکفر هو اللي قوم. عشان کده النهاردة ما بیحليطلکش - 00:45:55

اتكلم کلام صريح وكلام واضح النظام الجديد واللي هيتكلم اللي مش معنا علينا والحتوتة الغريبة اللي انتم شفتم عملوا ايه في بلاد
المسلمین ولو دخلت بقى على موقع النت تلاقي بقى كل کافر بالله له موکة يدعو الى الكفر. وشباب غلبان لا عارف التوحید ولا -
00:46:15

عارف حاجة يقول لك اما ندخل جوة في النصارى عشان نقنعهم ونقي الحجة عليهم. بقى انت اللي مفعوص يا اللي انا لو سألك يعني
عن آآ عن اي شيء في عقيدة - 00:46:35

الاسلام هتقف لايص ما انتاش عارف تتکلم تلات کلمات. قال عايز تروح عشان تناقشنى آآ نصراني في عقيدته. وانت بتقول لها على
عقيدتك. ضياع ده طبعا انا مش هتكلم بقى غير غرف بقى الشات والکلام ده العیال والبنات اللي قاعدین يکلموا بعض لیل نهار
والحدوتة ها - 00:46:45

ده بقى غير بقى الفرق المبتعدة الشیعة والروافض والجبرية والقدرية والمعتزلة والاحمدیة الجماعة القديانیة كل واحد کافر بالله او
فاسق يطلع يعمل لي موقع ويضاد دین الاسلام. وانت لما تيجي تشوف اهل السنة والجماعة فين - 00:47:05

العلماء بتوعهم کم عالم يعني؟ تلاقي العملية قحط. واحد مدفعجي مطلوب يحرس عشرة کيلو انتم يمین وعشرة کيلو شمال. مطلوب
يبص لعشرة کيلو اي واحد يتسلل يوقفه. واي واحدة تسلل يوقفه. ده هيعرف يوقف حد - 00:47:25

ده لازم يكون بين كل حارس وحارس حارس. عشان مش هقول لك لا تسلم من الحدود. فالصحابة ان انا اعز بهذا عشان کده النبي
عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الامان النوع الثاني من الامان الشرعي. واصحاب امانة لامتي - 00:47:45

آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال للامة دي لان الله عز وجل اعطاه وعدا. الا يخسفه. والا فيقتلهم بسنة عاممة مجاعة. والا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم يستأصل شأفتهم. وقال - 00:48:05

قال له وما كان الله ليعدبهم وانت فيهم. يبقى ده کله امان. واما منه ايضا انه لن يهلك الامة في حياته صلی الله عليه وسلم. لان
الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:48:25

يعني اذا غضب الله على قوم اهلكم ونبيهم ينظر. كل نوع السبب نوح عليه السلام انا کقومه وهو حي. وآآ هود وصالح وشعیب
ولوط كل دول انبیاء رأوا هلاک اقوامهم وقررت عینه - 00:48:45

النبي بهلاکهم. انما احنا کامة النبي عليه الصلاة والسلام قال الله قال ان الله جعلني فرطا وسلفا لكم. انا اللي هموت الاول. يبقى ده
عامل امانة. فالامان في حیاة النبي صلی الله عليه - 00:49:15

اللي انا قلت لكم. لما مات النبي عليه الصلاة والسلام بدأت المشكلة بسقیفة بنی ساعدة. واختیار الخليفة قواک الله شرها وكان
الصحابۃ عندهم اخلاص في العمل لله عز وجل. وقى الله شرها واغتابوا ابو بکر الصدیق. بعد ما - 00:49:35

قتل عمر فتح باب الفتنة. لما انتهى الصحابة کلهم لان الصحابة كانوا المرجعیة. كان اتنین من التابعين يختلفوا يقول لك يفكها لنا
الصحابی. الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام وعنه الاحادیث وعنه الادلة والکلام ده. يروح للصحابی يقول له الحق کذا وكذا -
00:49:55

تنتهي القضية. كان عندهم تعظیم. بعد ما مات الصحابة اتفتح بقى الباب على مصراعيه. يبقى انا عندي تلات عوامل امان احنا لو
عايزین نرجع مرة اخرى الى ایام عزنا ومجданنا يبقى علينا ان نراعی هذین القیدین من الامام - 00:50:15

الرسول عليه الصلاة والسلام فلا نتجاوز كلامه الى غيره. ثم ننظر هل فهم الصحابة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ الفهم الفلاني
ولا لم يفهمه؟ ان كانوا فهموا دعونا ما وسعهم. ما احناش افضل منهم ولا احب ولا بنحب الدين اكتر منه. اذا كنا عايزين نرجع -

00:50:35

لان انا شايف بوادر تفريقيها في الامة. مش شايف بوادر التفرقة موجودة من زمان. بس الايام دي على مصر على اشدتها. النهاردة اللي
بيتكلموا في دلوقتي واللي يطرق في دماغك اعمله والكلام ده ناس طالعين يتتكلموا هذا الكلام النهاردة. يبقى الرد الى الله ورسوله في
مسائل خلاف - 00:51:05

ما قيمته؟ قال من انت لك امام هتتبع ولا لي ايمان هتتبعه؟ وكل واحد له ايمان هيتبعد. قال ايه بقى؟ ان الذين تفرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء. وقال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينه وكانوا شيئا - 00:51:25

كل حزب بما لديهم فرحة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للعروسين وان يبارك عليهم. وان يجمع بينهما في خير وان يغفر لكم
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:51:45 - 00:52:05